مسبوق بنفي منصوب بأن مضمرة بعدها عند البصريين
ومنصوب بالواو عند الكسائي والجرمي وكلام المصنف يحتملها
فمن حمل كلامه على مذهب الكسائي والجرمي فقد ترك رعاية
حق كلامه وفاعله مستتر فيه عايد الى الله والصابرين مفعول له
وهو مع معموله بمعنى المصدر مرفوع المحل على انه معطوف على
مصدر الفعل السابق كما اشرنا اليه الا ترى ان معنى قولك لا تأكل
السمك وتشرب اللبن على تقدير انتصاب تشرب راجع الى معنى
قولك لا يكن منك اكل السمك وتشرب اللبن اي لا يكن منك الجمع
بينهما فكذا المعنى ههنا **فان قلت** واو الجمع واو العطف فلم
افردها عنها **قلت** سلمنا لكن افردها عنها لاختصاصها بمعنى
دقيق ليس في مطلق العطف اعتناء بشأنها واما الواو الداخلة
على الفعل المضارع المسبوق بالطلب فنحو الواو في القول ابي الاسود
لاعن خلق وتاتي مثله المعنى لا تكن منك النهي عن خلق واتيان
مثل ذلك الخلق اي لا تكن منك الجمع بينهما وانت تستخرج الاعراب ههنا
بادنى فكر كما عرفت نظيره آنفا **والكوفيون يسمون هذه**
الواو واو الصرف لنقل حركة الفعل من حالة الرفع الى حالة
النصب بدخولها عليه **وان لنا واوين يجر ما بعدهما بهما**
اي الواوين احدهما **واو القسم** وهي حرف جر لا تدخل الا على المظهر
ولا تتعلق الا بمحذوف **نحو والتين والزيتون** الواو
الاولى واو القسم والتين مجرور بها والجار مع المجرور متعلق
بمحذوف وهو اقسم والواو الثانية واو العطف والزيتون
معطوف

معطوف به على التين **وثانيهما واو رب** وهي حرف جر لا تدخل
الا على منكر ولا يتعلق الا بموخر عنها كما ان رب كذلك كقوله اي الشاعر
وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس
المعنى رب بلدة ليس ما يونس به الا اليعافير البقرة الوحشية
والا الابل الذي خالط بياضها شيء من الشقرة سوت والانيس
المؤانس وكل ما يونس به وقيل الانيس الانسان فعلى الاول
يكون الاستثناء متصلا وعلى الثاني يكون منقطعا واليعافير
جمع يعفور وهو ولد البقرة الوحشية والعيس بكسر العين الابل البيض
خالط بياضها شيء من الشقرة والواو واو رب وبلدة مجرورة به على
الاصح وليس فعل من الافعال الناقصة وبها خبره وانيس اسمه
والا حرف استثناء واليعافير مستثنى مرفوع على انه بدل من
انيس بدل البعض من الكل عند بعضهم او بدل الغلط عند الاخرين
كما اشرنا اليه والواو واو عطف والا العيس معطوف بها على اليعا فير
حكمه وليس مع معموله مجرور المحل على انه صفة بلدة والجار مع
المجرور متعلق بسرت المقدر المتاخر **وان لنا** واوا **يكون** حكم **ما بعدها**
على حسب حكم ما قبلها وهي اي الواو الموصوفة بتلك الصفة
واو العطف وهي حرف تدل على ارتباط امر بامر اذا قلت قام زيد
وبكر فقيام زيد يحتمل ان يكون مع قيام بكر في الزمان او قبله
او بعده قالوا وتدل على مطلق الجمع والاجتماع هذا هو المشهور عند
اكثر النحاة وقال قطرب والفراء وثعلب انها تفيد الترتيب كالفاء
والحق هو الاول الا غير ثم انها تختص من بين ساير حروف العطف

Copyright King Saud University